



عبدالنبي الشعلة

abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقف

من مقهى الفيشاوي ومقهى جروبي بالقاهرة 2-2

منه إلى مائدة البلاط الملكي البريطاني للملك جورج السادس. وفي العام 1960 أُطبق جهاز المخبرات المصري على مقهى جروبي وألقى القبض على "جورج استاماتييو" أحد العاملين في المقهى الذي كان يرأس شبكة تجسس تعمل في مصر لصالح الموساد الإسرائيلي، وهو ما عرف وقت ذاك باسم "عملية سمير الإسكندراني" نسبة إلى الضابط المصري الذي تمكن من كشفها.

إن مقهى جروبي العريق يمكن أن يوصف بأنه كان مشروعًا حضاريًا أسسه السويسري "جاكوب جروبي" الذي أدخل أول قطعة آيس كريم إلى مصر في العام 1889. وقتها كانت مصر في العهد الملكي بؤرة جذب واستقطاب للاستثمارات الأجنبية والكفاءات والذوق الرفيع، فاستقطبت جروبي من سويسرا ليفتتح هذا المقهى في أرقى الأحياء في العالم وقتها، نعم أقصد العالم كله وليس العالم العربي فقط، ليضاهي مقاهي باريس وفيينا وقتها أيضًا، في ذلك الوقت الذي كان الناس فيه يعيشون الجمال.

في زيارتي الأخيرة للقاهرة الأسبوع الماضي وصلت إلى مقهى جروبي بميدان طلعت حرب فوجدته ما يزال مغلقًا للترميم والتطوير، فاتجهت إلى فرع المقهى الواقع أو الممتد بين شارع عدلي وشارع عبدالحق ثروت، وليتني لم أفعل ذلك؛ فقد كان في حالة يرثى لها.

أنفاسه الأخيرة كصرح حضاري ثقافي ومركز من مراكز الإشعاع والحداثة الذي أرسى ذوقًا وتقاليد جديدة في المجتمع المصري منذ تأسيسه في ثمانينات القرن الثامن عشر.

ومع مطلع القرن العشرين وحتى منتصفه، أصبح مقهى جروبي مرآة للنخبة والصفوة في المجتمع المصري، والمكان الذي يرغب ذوو القامة والمقام أن يشاهدوا فيه، وصار يشكل نبض النهضة الفنية والحياة الاجتماعية والسياسية الصاخبة في القاهرة وملتقى طبقاتها الأرستقراطية، هنا كانت تقدم أطيب المأكولات والحلويات والمشروبات والعصائر، وتبرم الاتفاقيات وتعد الصفقات والتسويات والتحالفات، وهنا كان زوار مصر من قادة ورؤساء الدول يأتون لشرب قهوته المميزة، وهنا كانت تجتمع الشخصيات التي صنعت تاريخ مصر الحديث، ويلتقي فيه كبار السياسيين بالسفراء وكبار التجار والوجهاء، ويلتقي فيه أيضًا كبار الأدباء والفنانين بنجوم المسرح والسينما، وهنا كان يُرحب بالنساء والعائلات على خلاف المقاهي التقليدية التي كانت حصرًا على الرجال في ذلك الوقت، ولم يكن يسمح لأحد بالدخول إلى جروبي إلا إذا كان بكامل أناقته، وكان الملك فاروق يتردد على المقهى، وفي إحدى المناسبات أمر المقهى بإعداد كعكة ضخمة تزن مائة كيلوغرام من الشيكولاته التي يفضلها وأرسلها في رحلة طولها آلاف الأميال لتصل كهديّة

وبعد الإطاحة بالنظام الملكي في العام 1952 أمم القصر وأعيد تأهيله كفندق صغير كما كان من قبل تحت اسم "فندق عمر الخيام"، وعندما سكنا الفندق في العام 1974 بدا وكأنه صرح متعجب مرهق، منتهك الشموخ والهيبة، سُلب منه أهم وأثمن مقتنياته، وكان ينتاب الإنسان إحساس غريب وهو يسكن في فندق عمر الخيام في ذلك الوقت، حيث يرى فيه أشلاء الذوق الرفيع، ويشم فيه عبق مصر الراقي الجميل، ويسمع فيه أنين الجدران وحينها إلى ماضي مصر المنيف. بعدها بعدة أعوام ازداد الطين بلة عندما تم حنق قصر الجزيرة أو فندق عمر الخيام ومحاصرته ببرجين اسمنتيين عاليين ليصبح ممرا بين البرجين وجزءا حزينا في وسط مجمع ضخم أطلق عليه "فندق ماريوت".

ومن مقهى الفيشاوي الذي يقع في زقاق ضيق بسوق خان الخليلي بحي الحسين في قلب القاهرة الفاطمية، كما قلنا في الجزء الأول من هذا المقال، والذي كان يمثل واحدا من جذور الأصالة في مصر؛ ذهبت في اليوم نفسه لزيارة "مقهى جروبي" الذي يقع بميدان طلعت حرب وسط القاهرة في واحدة من أفخم البنايات العريقة التي تنطق جمالا وأناقَة يعكسهما طرازها المعماري من عصر الباروك، وكنت مثل الملايين غيري من العرب قد سمعت الاسم وشاهدت لقطات من المكان في عدد من الأفلام المصرية القديمة الرائعة، وزرته في أول زيارة لي للقاهرة قبل 48 عامًا عندما كان قد لفظ

زرت القاهرة الأسبوع الماضي، وكان "مقهى الفيشاوي" و"مقهى جروبي" من بين المعالم المهمة التي وضعت زيارتهما على رأس برنامج هذه الزيارة، كما كان الحال عندما زرت القاهرة لأول مرة في شهر يناير 1974، في تلك الزيارة كنت أقضي شهر العسل مع زوجتي التي أصرت، سامحها الله، على أن يكون أول بند في برنامج الزيارة هو زيارة ضريح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بمنطقة كوبري القبة لقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة ووضع إكليل من الورود على ضريحه!! فكانت فاتحة عطلة شهر عسلنا زيارة الأضرحة والموتى!! وكان سائق التاكسي كريما ومقدرا لهذه اللقطة الإنسانية، كما أسماها، فعرض علينا رؤية بيت الرئيس الراحل من الخارج في منشية البكري القريبة من منطقة كوبري القبة دون أي أجر إضافي، فقبلنا العرض شاكرين.

في تلك الزيارة سكننا في فندق "عمر الخيام" الذي كان يسمى "قصر الجزيرة" في العهد الملكي، بناه الخديوي إسماعيل على أرقى وأفخم المواصفات والمستويات لإقامة الإمبراطورة الفرنسية الفاتنة الحسنة "أوجيني" وحاشيتها أثناء زيارتها للقاهرة لحضور احتفالات افتتاح قناة السويس في العام 1869م، وبعد 20 عامًا بيع القصر وتم تداول ملكيته إلى أن حول إلى فندق صغير أنيق تحت اسم "فندق قصر الجزيرة" في العام 1906، ثم عاد مرة أخرى ليصبح قصرا سكنه أحد الأثرياء اللبنانيين.

بقرار صادر عن وزير العمل

إعادة تشكيل اللجنة المشتركة لمتابعة تنفيذ أحكام "التأمين ضد التعطل"

أحمد الحايكي، الوكيل المساعد لشئون العمل، نائبًا للرئيس، وفوزية شهاب، مدير إدارة التعويضات ودعم التعطل، والأستاذة ابتسام الرواحي، رئيس قسم الشئون القانونية، وجعفر الجدي، رئيس تطوير نظم المعلومات، ونجوى بوحسان، رئيس قسم تسجيل وتقييم مطالبات التأمين، إلى جانب ممثلين عن الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، وهم: عبدالله تركي آل محمود، المدير التنفيذي لخدمات المشتركين، والأستاذة سلمى عبدالرحمن، المدير التنفيذي لتقنية المعلومات، وخالد عبدالعزيز، المدير التنفيذي للمستحقات التأمينية، والأستاذة عيبر الأمير، مدير القروض والتعويضات.



وزير العمل

ضد التعطل، وإنجاز أي مهام أخرى تكلفها بها وزارة العمل والهيئة العامة للتأمين الاجتماعي. ويتكون أعضاء اللجنة من ممثلين عن وزارة العمل، وهم:

أصدر وزير العمل جميل حميدان قرارًا بإعادة تشكيل اللجنة المشتركة لمتابعة تنفيذ أحكام قانون التأمين ضد التعطل، والمنصوص عليها في المادة (3) من المرسوم بقانون رقم (78) لسنة 2006 بشأن التأمين ضد التعطل، وذلك برئاسة وكيل وزارة العمل، سمو الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة، وتتكون عضويتها من ممثلين عن وزارة العمل والهيئة العامة للتأمين الاجتماعي. وتختص اللجنة بمتابعة تنفيذ أحكام المرسوم بقانون رقم (78) لسنة 2006 بشأن التأمين ضد التعطل، واقتراح القرارات الوزارية اللازمة لتنفيذه والحلول التي تساهم في تطوير نظام التأمين

مدينة عيسى - وزارة العمل

توطيد العلاقات بين "الأعلى الإسلامي" و"الحكام"

شيخ الأزهر: أكن للبحرين قيادة وشعبًا تقديرًا عميقًا

المنامة - بنا



استقبل رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة، أمس في مكتبه، الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين أمين عام اللجنة العليا للأخوة الإنسانية المستشار محمد عبدالسلام.

وأعرب عن تقديره للجهود التي بذلها سعاداته ومجلس حكماء المسلمين في المشاركة في تنظيم ملتقى البحرين للحوار (الشرق والغرب من أجل التعايش الإنساني) الذي أقيم تحت رعاية سامية من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يومي 3 و4 نوفمبر الماضي، بمشاركة فضيلة شيخ الأزهر الشريف وقداسة بابا الفاتيكان، مشيدًا بالنتائج الطيبة للتعاون المثمر بين المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ومجلس حكماء

المسلمين في خدمة القضايا المشتركة. من جانبه، نقل المستشار عبدالسلام إليه تحيات رئيس مجلس حكماء المسلمين شيخ الأزهر الشريف الإمام الأكبر أحمد الطيب، وتقدير فضيلته العميق لملكة البحرين قيادتها وشعبها، وتمنياته للجميع بدوام الخير والرفعة والازدهار. كما هتأ بالنجاح الكبير الذي حققه ملتقى البحرين للحوار، مشيدًا بالجهودات

مهمتها تصحيح الأوضاع القانونية للعمالة والتصدي للمخالفات... "LMRA":

الترخيص لمراكز تسجيل العمالة إثر إلغاء "العمل المرن"

بأي مستجدات تتعلق بالعمل أو أية معلومات تطلبها الهيئة، إلى جانب إيضاح الالتزامات الخاصة بالمراكز والمتمثلة في تجهيز مكان ملائم لاستقبال العمالة الوافدة من الراغبين في الحصول على التصريح، والذي يخضع لموافقة الهيئة.



وستقوم الهيئة بنشر أسماء المراكز المعتمدة لتسجيل العمالة على أن يتم تحديثها بشكل دوري على الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة www.lmra.bh أو الاستفسار عن طريق الاتصال على مركز اتصال الهيئة 17506055.

وبينت جمشير أن الورش التدريبية تضمنت تقديم شرح مفصل إلى المراكز عن آلية إدخال بيانات العمالة المسجلة ضمن المنظومة الإلكترونية المخصصة، وطرق التواصل والمتابعة مع هيئة تنظيم سوق العمل فيما يتعلق

الهيئة، وإدراج بيانات العمال الأجانب في الأنظمة الإلكترونية، وذلك عند تسجيلهم مع تحديثها بشكل مستمر، على أن تشمل على معلومات العامل الشخصية والعنوان وأرقام التواصل والأنشطة المصرح له بمزاولة.

إلى التحقق من توافر المؤهلات أو شهادات المعايير المهنية اللازمة للعمال الأجانب الراغبين بمزاولة الأنشطة المهنية بما يحقق الأمن والسلامة للمتعاملين معهم اجتماعياً واقتصادياً، والالتزام باستخدام الأنظمة الإلكترونية التي تحددها

تصريح العمل المرن، مشيرة إلى أن القطاعين العام والخاص يملان على تنفيذ أهداف مشتركة تصب في صالح تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وتحفظ استقرار بيئة العمل ضمن منظومة تراعي العدالة والتنافسية والمرونة التي تستجيب لمتطلبات السوق وتدعم نموه.

وأوضحت جمشير أن الهيئة باشرت تنظيم الورش التدريبية للمراكز لاطلاعها على المهام والمسؤوليات الموطأة بها، والمتمثلة بتسجيل العمالة من خلال استلام طلبات التصاريح من العمال، ومن ثم إحالتها للهيئة لفحصها والبت فيها، بالإضافة

ضاحية سيف - هيئة تنظيم سوق العمل

رخصت هيئة تنظيم سوق العمل لعدد من مراكز تسجيل العمالة الوافدة، والتي أسندت لها بعض مهام الهيئة لتسجيل العمالة الراغبة في التقدم للحصول على تصريح مزاولة الأنشطة المهنية، وذلك لتصحيح الوضع القانوني للعمالة على إثر إلغاء تصريح العمل المرن. وأكدت الرئيس التنفيذي للهيئة نوف جمشير أن مراكز التسجيل المعتمدة ستتولى مهمة تسجيل العمالة الوافدة، والتصدي المشترك للعمالة غير النظامية، بما يعكس على استقرار سوق العمل وتصحيح الوضع القانوني للعمالة إثر إلغاء